

وَتَوَّعَنِي فِي الْخَيْزَلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَمَكَثْتُ فِي الْبَحْرِ بَعْدَ سَفِينَةٍ
 لَيْلًا وَنَهَارًا. وَفِي الْمَشْيِ فِي الطَّرِيقَاتِ دُفُوعًا كَثِيرَةً. وَفِي بَلِيَّةٍ مِنْ
 هَوْلَاءِ الْأَنْفَارِ. وَفِي بَلِيَّةٍ مِنَ اللَّصُوصِ. وَفِي بَلِيَّةٍ مِنْ أَسْتِي
 وَفِي بَلِيَّةٍ مِنَ الشُّعُوبِ. وَكَثُفٌ فِي بَلَاءٍ فِي الْمَدَائِنِ وَكَثُفٌ فِي
 بَلَاءٍ فِي الْغِفَارِ وَكَثُفٌ فِي بَلَاءٍ فِي الْخَزَائِرِ وَكَثُفٌ فِي بَلَاءٍ مِنْ
 الْأَخُوَّةِ الْكَذِبَةِ. وَكَثُفٌ فِي كَيْدٍ وَتَعَبٍ وَسَهَرٍ طَوِيلٍ وَجُوعٍ
 وَعَطَشٍ وَصِيَامٍ كَثِيرٍ وَعُرْبٍ وَزَمْهَرِيرٍ سَوَى شَيْءٍ كَثِيرٍ
 فَاسْتَيْهَتْهَا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ جُحُوجٍ كَانَتْ تَكْتَفِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
 وَاهْتِمَامِي بِأَمْرٍ كَامِعَاتٍ لَهَا. فَمَنْ يَمْرُضُ وَلَا أَمْرًا أَوْ
 كَانَتْ يَحْجِدُ فَلَا يَحْتَرِقُ أَنَا. إِنْ كَانَ لَا فَتَحَارِبْنِي فَأَنَا فَتَحَارِبُ
 بَاوَجَاعِي. وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَارَكُ
 إِلَى الْأَبَدِ. أَنِي لَسْتُ أَكْذِبُ. وَكَانَ يَدْمَشَقُ صَاحِبَ خَيْلٍ
 أَرْطُوشَ الْمَلِكِ يَرُصِدُ مَدِينَةَ الدَّمَشَقِيِّينَ لِأَخْذِي. فَدَلُونِي
 مِنْ قُوَّةِ السُّورِ فِي زَيْبِيلَ وَخُوتٍ مِنْ يَدِي. وَقَدْ يَنْبَغِي لِي
 الْإِفْخَارُ وَلَكِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ. فَاصْبِرْ أَلَا إِنْ مَا أَظْهَرَ سَيِّدَنَا
 وَأَعْلَنَ

س

ص

قورنثيوس

وَأَعْلَنَ مِنْ أَعَاجِبِهِ. أَعْرِفُ رَجُلًا مُؤْمِنًا بِالْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعَةِ
 عَشْرَ سَنَةٍ. لَا أَدْرِي بِالْحَسَدِ كَانَ أَمْرُهُ أَوْ بَغِيرَ الْحَسَدِ. وَلَكِنْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَخْطَفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ. وَأَنَا عَارِفٌ بِهَذَا
 الْإِنْسَانِ وَلَا أَعْلَمُ لِي أَيْضًا بِالْحَسَدِ كَانَ ذَلِكَ أَمْ بَغِيرَ
 حَسَدٍ. وَلَكِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَخْطَفَ إِلَى الْفَرْدَوْسِ فَسَمِعَ
 لَمَّا لَا يُوصَفُ وَلَا يَقْدَرُ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ. فَأَنَا فَتَحَارِبُ
 أَمْرَ هَذَا. وَأَمَّا نَفْسِي فَأَنَا لَا أَفْتَحِرُ فِيهَا إِلَّا بِالْأَوْجَاعِ. وَإِنْ
 مَا أَجَبْتُ إِنْ أَفْتَحِرُ لَمْ أَكُنْ سَفِيهًا. لَأَنْيَا أَقُولُ الْحَقَّ
 لَكِنِّي أَشْفِقُ أَنْ تَتَوَهَّمُوا عَلَيَّ أَحَدًا. أَكْرَمِيَا يَرَى نِي وَيَسْمَعُ
 مِنِّي. وَلَيْلَا اسْتَكْبِرَ لِكثْرَةِ مَا أَعْلَنَ لِي مِنَ الْأَعَاجِبِ
 سَرَبْتُ بِشَوْكِهِ فِي جَنْدِي مِنْ مَلِكِ الشَّيْطَانِ كَيْ يُوَفِّقَنِي
 وَيَقْنَعَنِي فَلَا اسْتَكْبَرَ. وَقَدْ طَلَبْتُ فِي هَذَا إِلَى نَفْسِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 أَنْ يَفَارِقَنِي. فَقَالَ لِي تَكْنِيكَ نَفْسِي. وَأَنَا أَكُلُّ قُوَّتِي بِالْوَجْعِ
 وَأَنَا أَفْتَحِرُ بِالْوَجْعِ مَسْرُورًا. لِخَلْقِ قُوَّةِ الْمَسِيحِ عَلَيَّ. وَلِذَلِكَ
 أَرْضَى بِالْأَوْجَاعِ وَبِالشِّمِّ وَالشَّدَايِدِ وَبِالْمُطَرِّدِ وَالْجَبَشِ فِي

١٤٤